

توزيع المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

المنطقة	2017	2018	2019	2020	2021
فلسطين	625	597	566	528	577
الضفة الغربية	545	528	510	473	505
قطاع غزة	80	69	56	55	72

ارتفع عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية خلال عام 2021 بنسبة حوالي 54% بالمقارنة مع العام السابق، حيث بلغ عددها حوالي 7 آلاف نشاط ثقافي خلال العام 2021، في حين كان عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية حوالي 5 آلاف نشاط ثقافي في العام 2020.

وعلى الرغم من الارتفاع الملحوظ في عدد الأنشطة إلا أن الدورات لا تزال تحتل المرتبة الأولى من بين الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية.

التوزيع النسبي للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب نوع النشاط لأعوام مختارة

نوع النشاط	2017	2018	2019	2020	2021
دورات	72.1	65.0	66.5	62.8	62.7
عروض فنية	12.9	16.5	14.8	11.1	7.9
محاضرات	5.7	9.2	10.4	14.5	17.5
ندوات	6.7	7.3	5.9	10.2	10.2
معارض	2.6	2.0	2.4	1.4	1.7
المجموع (نسبة)	100	100	100	100	100
المجموع (عدد)	9,345	9,534	9,187	4,738	7,291

الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني

بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني الذي يصادف الثالث عشر من آذار من كل عام، استعرض الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين.

أثرت جائحة كوفيد-19 على واقع المؤسسات الثقافية خلال عام 2020 نظراً للاغلاقات المتكررة للحد من تفشي الفيروس، في حين شهد عام 2021 تحسناً ملحوظاً على واقع المؤسسات الثقافية حيث ارتفع عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية وشهدت المتاحف إقبالا ملحوظاً للزوار مقارنة مع العام 2020، وشهدت المسارح أيضاً إقبالا من المشاهدين على مسرحياتها المعروضة في المسارح. فيما يلي أبرز المؤشرات الإحصائية التي تعكس واقع المؤسسات الثقافية خلال عام 2021.

بلغ عدد المؤسسات العاملة في الأنشطة الثقافية¹ في القطاع الخاص والقطاع الأهلي عام 2017 في فلسطين 1,086 مؤسسة وتعمل تلك المؤسسات على تشغيل 3,882 عاملاً منهم 2,924 ذكراً و958 أنثى، وقد بلغ عدد هذه المؤسسات في الضفة الغربية 729 مؤسسة بنسبة (67%) وبلغ عدد العاملين فيها 2,574 عاملاً منهم 74% ذكور و26% إناث، بينما بلغ عدد المؤسسات العاملة في الأنشطة الثقافية في قطاع غزة 357 مؤسسة بنسبة (33%) وبلغ عدد العاملين فيها 1,308 منهم 77% ذكور و23% إناث.

توزعت هذه المؤسسات في فلسطين حسب فئات حجم العمالة إلى مؤسسات صغيرة تشغل من (1-4) عامل وبلغ عددها 858 مؤسسة بنسبة 79%، ومؤسسات متوسطة تشغل من (5-19) عاملاً بلغ عددها 211 مؤسسة بنسبة 19%، وكبيرة تشغل (20 عاملاً فأعلى) وبلغ عددها 17 مؤسسة بنسبة 2%.

ارتفاع عدد المراكز الثقافية العاملة في فلسطين لعام 2021

ارتفع عدد المراكز الثقافية العاملة في فلسطين من 528 مركزاً ثقافياً في العام 2020 إلى 577 مركزاً ثقافياً في العام 2021، مع فجوة واضحة في عدد المراكز الثقافية بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

¹ هي المؤسسات التي مصنفة على أنها مؤسسات ثقافية بغض النظر عن

ممارستها للأنشطة الثقافية من عدمه

ارتفاع عدد المسرحيات المعروضة في المسارح عام 2021 إلى أربعة أضعاف عدد المسرحيات المعروضة في عام 2020 يوجد 17 مسرحاً عاملاً في فلسطين عام 2021، منها 14 مسرحاً عاملاً في الضفة الغربية (مسرحاً واحداً رفض الإدلاء بالبيانات)، و3 مسارح في قطاع غزة.

عرضت 370 مسرحية في المسارح في فلسطين عام 2021؛ 367 مسرحية في الضفة الغربية، و3 مسرحيات في قطاع غزة. 177 مسرحية عرضت للأطفال و105 مسرحيات عرضت للكبار في حين أن 88 مسرحية عرضت للأطفال والكبار. أما بخصوص المشاهدين للمسرحيات فقد بلغ عددهم حوالي 33 ألف مشاهد ومشاهدة، وقد بلغ أعلى عدد للمشاهدين في شهر آب حيث بلغ عددهم حوالي 7 آلاف مشاهد، في حين كان أدنى عدد للمشاهدين في شهر آذار حيث بلغ حوالي ألف مشاهد ومشاهدة، وبالمقارنة مع العامين 2019 و2020 فقد بلغ عدد المسرحيات المعروضة 96 مسرحية في العام 2020 وبلغ عدد المشاهدين للمسرحيات حوالي 22 ألف مشاهد ومشاهدة لنفس العام. في حين بلغ عدد المسرحيات المعروضة 323 مسرحية في العام 2019 وبلغ عدد المشاهدين للمسرحيات حوالي 90 ألف مشاهد ومشاهدة لنفس العام.

مساهمة وزارة الثقافة في دعم الأنشطة الثقافية في العام 2021
في عام 2021 قامت وزارة الثقافة الفلسطينية من خلال حملة الكتاب للجميع بتوزيع أكثر من 9 آلاف كتاب على 500 مؤسسة من جامعات ومدارس ومعاهد وبلديات ومؤسسات ثقافية ومكتبات المخيمات في كافة أنحاء فلسطين.

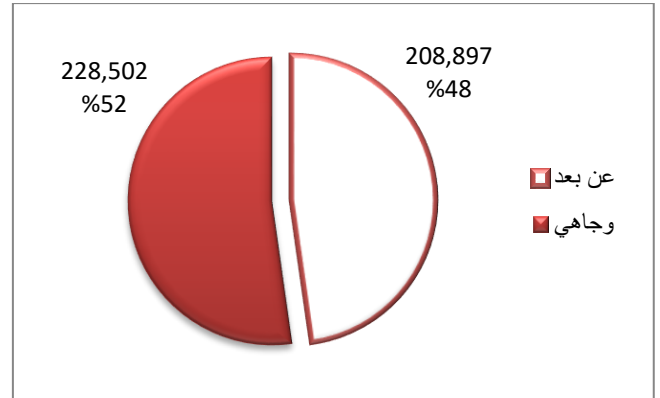
أصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية 34 إصداراً، وتتوعد هذه الإصدارات بين التراث والشعر والقصص والنقد والأعمال الكاملة للأدباء الراحلين وأدب الأطفال، كما أنها عملت على إعادة إطلاق جائزة الدولة التقديرية للأدب والفنون والعلوم الإنسانية حيث حاز 6 من الأدباء والمتقنين والفنانين على هذه الجائزة.

كما أنها عملت على دعم المبادرات الثقافية المقدمة من أفراد وجمعيات ومؤسسات ثقافية فلسطينية، حيث بلغ عددها خلال عام 2021 حوالي 75 مشروع ثقافي، بحوالي 870 ألف شيقل دعم للأفراد و546.5 ألف شيقل لمؤسسات ثقافية.

أكثر من نصف المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية في فلسطين شاركوا بشكل وجاهي بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية التي نفذتها المراكز الثقافية التي أدلت ببياناتها في عام 2021 حوالي 437 ألف مشارك ومشاركة (منهم حوالي 229 ألف شاركوا بأنشطة ثقافية عقدت وجاهياً)؛ منهم حوالي 270 ألف في الضفة الغربية، وحوالي 167 ألف في قطاع غزة.

فيما بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية حوالي 878 ألف عام 2020، منهم 672 ألف شاركوا بأنشطة ثقافية عقدت عن بعد.

توزيع المشاركين في الأنشطة الثقافية في المراكز الثقافية حسب آلية عقد النشاط، 2021



ارتفاع ملحوظ في عدد زوار المتاحف خلال عام 2021 ولكن ما زال أقل من عدد الزائرين قبل جائحة كورونا بلغ عدد المتاحف العاملة في فلسطين خلال عام 2021؛ 31 متحفاً. 26 متحفاً في الضفة الغربية (منها متحفين رفضا الإدلاء بالبيانات)، و5 متاحف في قطاع غزة.

بلغ عدد الزوار للمتاحف التي أدلت بالبيانات حوالي 114 ألف زائر عام 2021؛ 86% فلسطينيون و14% من جنسيات أخرى، مقارنة مع 26 ألف زائر و388 ألف زائر خلال العامين 2019 و2020 على التوالي. وتفيد البيانات بأن أكبر عدد للزائرين خلال عام 2021 كان في شهر كانون أول حيث بلغ عددهم حوالي 18 ألف زائر، في حين بلغ أقل عدد للزائرين في شهر كانون ثاني حيث بلغ حوالي ألفي زائر.

المصادر:

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017. رام الله - فلسطين.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022. قاعدة بيانات المسح الشامل للمراكز الثقافية والمسارح والمتاحف، 2021. رام الله - فلسطين.
3. وزارة الثقافة، 2022. الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع، قاعدة بيانات السجلات الإدارية، 2021. رام الله - فلسطين.